

# شرح منظومة أصول الفقه للشيخ ابن عثيمين | | الدرس الأول

## || الشيخ خالد المشيقح #دروس\_الشيخ\_المشيّقح

خالد المشيقح

طيب. بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم - 00:00:00

انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وبعد الفراغ من المتن السابق نشر بهذا المتن الذي اسأل الله عز وجل ان يوفقنا - 00:00:30

ان يركزنا الاخلاص في القول والعمل انه ولي ذلك والقادر عليه وهذا المتن هو منظومة نظمها الشيخ رحمه الله شيخنا محمد بن صالح ابن عثيمين وكانت طريقته في النظم يعني هو الشيخ لم ينظمها مرة واحدة - 00:00:50

وانما كان ينظمها تباعا فاذا اجتمع في ذهنه شيء من النظم قام بكتابتها. حتى تجمع عند هذا النظر يعني ما يقرب ما يزيد على مئة بيت. وهذه المنظومة اشتملت على جملة القواعد الفقهية كما انها اشتملت ايضا على - 00:01:16

بعض القواعد الاصولية والمسائل الاصولية وايضا بعض الفروق الفقهية كما سيأتينا ان شاء الله وتتميز هذه المنظومة الميزة الاولى ووضوح المعنى معناها واضح والفاظها سهلة فهي سهلة من جهة الالفاظ واضحة من جهة المعاني متهيئة للحفظ لمن اراد ان يحفظها - 00:01:49

الميزة الثانية انها اشتملت على مهمات القواعد الفقهية كما سيأتينا ان شاء الله انها تضمنت القواعد الخمس الفقهية التي يدور عليها الفقه وكذلك ايضا اشتملت على جملة من القواعد الفقهية التي يحتاجها طالب العلم - 00:02:24

اه كذلك ايضا الميزة الثالثة انه اشتملت على بعض القواعد الاصولية والمسائل الاصولية كما انها اشتملت على بعض الفروق الفقهية كما سيأتينا ان شاء الله وايضا الميزة الرابعة ان ناظمها عالم كبير له قدم راسخة في العلم في شتى فنونه - 00:02:50

وهذا مما يعود التأصيل والتفصيل على هذا النظر ذلك النثر للشيخ رحمه الله تعالى ابتدأ منظومته بالبسملة. فقال بسم الله الرحمن الرحيم وذلك اقتداء بكتاب الله عز وجل فانه مبدأ بالبسملة واقتداء بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:15

فانه كان يبدأ بكتبه بالبسملة ما يتعلق بتعريف القاعدة الفقهية والفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية وكذلك ايضا الفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية. سنتعرض له باذن الله عز وجل. عند قول المؤلف رحمه الله - 00:03:54

تعالى وهما من هذه الاصول جملا ارجو بها عالي الجنان نزلا قواعدا من قول اهل العلم وليس لي فيها سوى ذي النظم هذا ان شاء الله سنتعرض لتعريف القاعدة الفقهية والفرق بين القاعدة الفقهية والقاعدة الاصولية كذلك ايضا - 00:04:20

الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي المؤلف رحمه الله في بداية هذه المنظومة الحمد لله المعيد المبدي معطي النوال كل من يستجيب ابتدأ رحمه الله تعالى منظومته بالحمدلة اقتداء بكتاب الله عز وجل. فان كتاب الله عز وجل مبدوء بالحمدلة. وكذلك ايضا اقتداء بالنبي عليه الصلاة - 00:04:43

سلام فان النبي عليه الصلاة والسلام كان يبدأ خطبه الراقية والعارضة بالحمدلة لم يحفظ ان النبي صلى الله عليه وسلم ابتدأ خطبة من خطبه بغير الحمدلة والحمد في اللغة هو الثناء بالصفات الجميلة والافعال الحسنة. الثناء بالصفات الجميلة - 00:05:15

والافعال الحسنة. واما في الاصطلاح فهو موضع خلاف واحسن ما عرف به الحمد ما ذكره ابن تيمية رحمه الله تعالى وتابعه وعلى

ذلك تلميذه ابن القيم ان الحمد هو وصف محمود بصفات الكمال. حبا وتعظيما. الحمد وصف المحمود بصفات الكمال حبا وتعظيما -

[00:05:47](#)

فاذا قلت الحمد لله فانت تقول انا اصفك يا الله بصفات الكمال ونعوت الجلال حبا لك وتعظيما لان يعني الحمد يكون عن

محبة وتعظيم لكن المدح ما يكون عن معله ما - [00:06:16](#)

في الحروف المدح قد يمدحه وهو لا يحبه. وقد يمدحه وهو يحتقره لكن لامر اخر قال الحمد لله الالف اللام في قوله لله للاختصاص

والاستغراق فالله سبحانه وتعالى له المحامد المطلقة - [00:06:36](#)

الله سبحانه وتعالى يحمد على كل اسم من اسمائه. وكل صفة من صفاته وكل فعل من افعاله فالحمد ينقسم الى قسمين. القسم الاول

حمد مطلق. وهذا يختص الله عز وجل به. فالله - [00:07:07](#)

وتعالى يحمد على جميع اسمائه وعلى جميع صفاته وعلى جميع آآ افعاله القسم الثاني حمد مقيد. هذا الحمد المقيد يكون للمخلوق.

فالمخلوق قد يحمد على هذا الفعل لا يحمد على الفعل الاخر. قد يحمد على هذه الصفة لكن لا يحمد على الصفة الاخرى. ولفظ -

[00:07:28](#)

الجلالة الله اصلها الله فحذفت الهمزة واجرمت اللام باللام فقيل الله ومعناه ذو الربوبية والالوهية على خلقه اجمعين ذو الربوبية

والالوهية على خلقه اجمعين. وهو اعرف المعارف وهو من الاسماء المختصة بالله عز وجل - [00:07:58](#)

اعرف المعارف ولهذا اسماء الله عز وجل تضاف اليه. ولا يضاف الى شيء من اسماء الله عز وجل. فيقال الرحمن من اسماء الله لكن ما

تقول الله من اسماء الرحمن. قال بعض العلماء بان هذا اللفظ الله هو اسم الله الاعظم - [00:08:22](#)

قيل بانه هو اسم الله الاعظم. قال الحمد لله المعيد المبدي. هاتان صفتان من صفات الله عز وجل. فالله سبحانه وتعالى يبدأ الخلق

والله سبحانه وتعالى يعيد الخلق. يعني يبدأ الخلق - [00:08:40](#)

يعني المبدي يعني الخالق. المبدي بمعنى الخالق. كما قال الله عز وجل انه هو يبدأ ويعيد فالله سبحانه وتعالى بدأ الخلق يعني خلقهم

ثم بعد بعد مآتهم سيبيدهم يعيدهم مرة اخرى فهذه هاتان صفتان - [00:09:00](#)

من صفات الله عز وجل الله سبحانه وتعالى هو الخالق وهو ايضا المعيد الذي يعيد الناس بعد موتهم يبعثهم مرة اخرى. نعم. اه

لمجازاتهم. يعني ابعثهم مرة اخرى لمجازاتهم المعيد المبدي معطي النوال يعني العطاء. كل من يستجدي كل من يطلب - [00:09:23](#)

الله سبحانه وتعالى لا يرد من دعاه ولا يخيب من رجاه واذا رفعت دعوة الى الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى اما ان يعجلها

لك في الدنيا واما ان يدخرها لك في الآخرة - [00:09:53](#)

واما ان يصرف عنك من السوء بمقدار دعوتك الله سبحانه وتعالى معطي النوال يعني العطاء كل من يستجدي كل من يطلب انت اذا

طلبت من الله سبحانه وتعالى فالله سبحانه وتعالى لا يرد يدي - [00:10:11](#)

عده صفرا. وانما يحقق له مسؤولا. وآآ يعطيه طلبه. قال لك وهذه ايضا من صفات الله سبحانه وتعالى مثبت الاحكام بالاصول

الاحكام جمع حكم والحكم في اللغة المنع واما في الاصطلاح فالمراد بالاحكام هنا الاحكام الشرعية لان الاحكام تنقسم - [00:10:28](#)

الى ثلاثة اقسام احكام شرعية واحكام عادية واحكام عقلية. فالحكم العادي ما عرفت نسبتته عن طريق العادة الحكم العقلي ما عرفت

نسبته عن طريق العقل لكن المقصود هنا الاحكام الشرعية. والاحكام الشرعية هي - [00:10:59](#)

خطاب الشارع خطاب الشارع المتعلق بافعال المكلفين. اقتضاء او وضعا فيشمل الاحكام التكليفية والاحكام الوضعية. فنقول الحكم

الشرعي هو خطاب الشارع المتعلق بافعال اقتضاء يعني طلبا وهذا آآ يشمل الاحكام التكليفية او وضعا هذا يشمل الاحكام -

[00:11:19](#)

الوضعية. المهم قوله مثبت الاحكام بالاصول المراد بالاصول هنا الدالة. يعني معنى هذا البيت ان الاحكام تؤخذ من ادلتها لان الاصل

عند العلماء الاصل يطلقه العلماء رحمهم الله تعالى على اربعة اطلاقات يطلقه العلماء - [00:11:51](#)

على اربع اطلاقات يطلق على الدليل فيقال الاصل في وجوب الصيام قول الله عز وجل يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما

كتب على الذين من قبلكم لعل تتقون ويطلق على المقيس عليه لان القياس كما سنشير الى شيء من هذا القياس له اربعة - [00:12:14](#) واصل وحكم وعلّة. فيطلق الاصل ايضا على المقيس عليه. ويطلق ايضا على الراجح يطلق على الاصل في كذا وكذا يعني الراجح في كذا وكذا. وايضا يطلق على القاعدة المستمرة. فيقال - [00:12:38](#)

اباحة الميتة للمضطر على خلاف الاصل لان الاصل القاعدة هو عدم اباحة الميتة. المهم قول الشيخ رحمه الله مثبت الاحكام بالاصول يعني ان الاحكام الشرعية تؤخذ من اصولها. والمقصود بالاصول هنا ماذا؟ ها؟ الادل - [00:13:03](#)

المقصود الدلة. قال معين من يصبو الى الوصول. معين. يعني اه من اه الله سبحانه وتعالى يرزق الاعانة بمعنى القوة والتوفيق على من يصبو الى الوصول يعني آآ يرغب ويميل الى الوصول. الوصول - [00:13:26](#)

يعني اه تعلم العلم النافع المقصود بالوصول هنا ان يصل الى ما وصل اليه من قبله من العلم والدعوة والصبر على ذلك. فالله سبحانه وتعالى اذا كان الشخص يصبو الى الوصول يقصد الوصول - [00:13:55](#)

عنده الهمة على هذا والاخلاص فان الله سبحانه وتعالى يعينه على ما توجه له وهذا مشاهد. نعم هذا مشاهد والواقع آآ يدل لهذا. فاذا كان الشخص آآ راغبا في هذه العبادة ملتفتا اليها الى اخره. وفرغ جهده وهمته في ذلك فان الله سبحانه وتعالى يعينه - [00:14:17](#)

يمده بقوة من عنده. ويوقفه ويسدده. ثم الصلاة مع سلام قد اتم على الذي اعطي جوامع الكلم لما صلى لما الشيخ رحمه الله لما حمد الله عز وجل صلى على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم - [00:14:46](#)

والصلاة من الله صلاة من الله. قيل يعني تفسير الصلاة. قيل بان الصلاة من الله هي الرحمة ومن الملائكة الاستغفار. ومن الادميين الدعاء والتضرع وقيل وقال ابو العالية كما نقل البخاري بان صلاة الله على عبده هي ثناؤه عليه في الملأ الاعلى - [00:15:11](#)

ثناء الله سبحانه وتعالى على عبده في الملأ الاعلى وهذا كما ذكر ابن القيم رحمه الله ان هذا الثناء يقتضي تقريبه وتشريفه ورفع منزلته فاذا قلت اللهم صل على محمد انت تدعو ان الله سبحانه وتعالى يثني على عبده في الملأ الاعلى وهذا - [00:15:36](#)

نقتضي كما سلف تقريبه وتشريفه واکرامه ورفع درجته الى اخره. قال ثم الصلاة مع السلام اسم مصدر والمصدر التسليم. المصدر التسليم. والسلام يطلق على معان منها الامن اه الامن - [00:16:00](#)

منها الامان ومنها العهد ومنها التحية. نعم. ومنها اه الدعاء بالسلامة والسلام اسم من اسماء الله عز وجل. اسم من اسماء الله عز وجل. فاذا قلت اللهم صلي وسلم المقصود - [00:16:24](#)

صلب السلام هنا الدعاء بالسلامة. نعم الدعاء بالسلامة. فانت تسأل الله عز وجل ان يصلي على نبيه في هذا نيل المطلوب. وتسأله سبحانه وتعالى ان يسلم نبيه. وهذا النجاة من المركوب - [00:16:45](#)

ففي الجمع بين الصلاة والسلام جمع بين النجاة بين نيل المطلوب والنجاة من المركوب. فانت اذا قلت اللهم صل وسلم تدعو للنبي عليه الصلاة والسلام بالسلامة لان الله سبحانه وتعالى - [00:17:05](#)

سلموا في حياته وهذا مضى يعني يسلمه من اعدائه في حياته واما بعد مماته فتدعو له ان الله يسلم شريعته وسنته من تحريف الغاية وتأويل المبطلين وان الله سبحانه وتعالى يسلمه في عرصات القيامة - [00:17:25](#)

يوم القيامة احواله عظيمة وشدائده كبيرة. الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهم الانبياء يجثون على ركبهم ويقولون اللهم سلم اللهم سلم. فانت ايضا تدعو للنبي عليه الصلاة والسلام بان يسلمه في عرصات القيامة. فالصلاة - [00:17:48](#)

هي الثناء ان تدعو ان الله يثني على عبده في هذا نيل المطلوب في السلام تدعو ان الله سبحانه وتعالى يسلم يسلم عبده وهذا النجاة من المرغوب. وقال لك قد اتم يعني انك قد اتمك تسلم تسليما - [00:18:15](#)

تاما دعاء تسلم تسليما تاما آآ ليس ليس ناقصا على الذي جوامع الكلم النبي عليه الصلاة والسلام اعطي جوامع الكلم اقتصر له الكلام والجوامع جمع الجوامع جمع جامع والكلم جمع كلمة. النبي صلى الله عليه وسلم اعطي جوامع الكلم. والمراد بجوامع الكلم ما قل -

[00:18:35](#)

حفظه وكثر معناه ما قل لفظه وكثر معناه. وهذا مشاهد. انت اذا قرأت في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تجد ان النبي صلى الله

عليه وسلم اعطي جوامع الكلم وانه يتكلم بالكلمات اليسيرة التي تشتمل على مسائل كثيرة واحكام - [00:19:08](#)  
عديدة الى قره. فمثلا قول النبي صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا كلام مختصر. من عمل ليس عليه امر  
فهو رد. هذا يرد لك كل البدع القولية والعقدية وبدع الافعال الى اخره. وسواء - [00:19:30](#)

بدع في الصلاة في الصيام في الزكاة في الى اخره. هذي كلها هذه الكلمة. انما الاعمال بالنيات. انما الاعمال هذه يدخل تحتها الاف  
النساء. قال محمد المبعوث رحمة الورى محمد اسم من اسماء من اسماء الله من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم. قد ورد للنبي عليه  
الصلاة والسلام - [00:19:50](#)

في القرآن اسمان. محمد واحمد. اما محمد فقول الله عز وجل ما كان محمد ابا احد من رجالكم. واحمد كما في قول الله عز وجل  
ومبشرا برسول يأتي من بعد اسمه احمد - [00:20:20](#)

واما في السنة فايضا وردت اسمى للنبي صلى الله عليه وسلم الحاشر المقفي الماحي العاقب نبي التوبة نبي الرحمة. هذه ستة اسماء  
وردت في السنة للنبي عليه الصلاة والسلام. وفي القرآن ورد اسمع قال محمد وسمي النبي - [00:20:44](#)

صلى الله عليه وسلم بهذا الاسم محمد لكثرة محامده. نعم لكثرة ما يحمد عليه عليه الصلاة والسلام من اه حسن الخلق وجميل  
الصفات. قال المبعوث المرسل رحمة الورى الورق الخلق فالحكمة - [00:21:10](#)

قال لك وخير هاد لجميع من درى يعني خير من هاد يعني مرشد. المقصود بالهداية هنا هداية الارشاد. لان هداية التوفيق هذه بيد الله  
سبحانه وتعالى لكن هداية الارشاد هذي تكون للمخلوق. لمن درى وخير هاد - [00:21:33](#)

لمن درى يعني لمن تعلم فمن طلب العلم وتعلم العلم الله سبحانه وتعالى يهديه ويوفقه ويرشده الى اخره وقال لك هنا محمد المبعوث  
رحمة الورى هذه احدي الحكم التي من اجلها - [00:21:59](#)

بعث الانبياء عليهم الصلاة والسلام الانبياء بعثوا لحكمتين. الحكمة الاولى الرحمة. كما قال الله عز وجل وما ارسلناك الا رحمة للعالمين.  
الحكمة الثانية اقامة الحجة. كما قال الله عز وجل رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون الناس على الله حجة بعد الرسل - [00:22:21](#)

قال وبعد بعد ظرف زمان مبني على الظم فالعلم بحور زاخرة العلم المقصود هنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم فيقول  
لك الشيخ العلم بحور زاخرة. يعني ممتلئة. والبحر احد يستطيع البحر. ما احد يستطيع البحر - [00:22:51](#)

قال لك لن يبلغ الكادح فيه اخره. الكادح المجد في الطلب لن يبلغ اخره. يعني ما انت ببالغ اخر العلم مهما كان وهذا فيه تسلية طالب  
العلم. يعني انت ليس المطلوب منك انك تكون ان تكون فقيها مدققا - [00:23:15](#)

ولا اصوليا محررا ولا محدثا حافظا هذا ليس مطلوب منك تضبط الاصول هذي المتون اضبط لكم في الفقه ومتن في الحديث وفي اه  
القواعد الفقهية في هذه المنظومة خلاص هذا يكفي. اما كون الإنسان يعني يبي يبلغ اخر شيه هذا ممتنع. لن يبلغ الكادر - [00:23:35](#)

اخرة. ولهذا تجد فطاحنة العلماء عليهم استدراقات. نعم. عليهم استدراقات في العلم الذي تظل هذا مما يدلك على انه ليس المطلوب  
يعني ان الانسان يلم بكل شيه هذا ما انت بمطلوب - [00:24:00](#)

العلماء وضعوا له قواعد واصول سر عليها. وخذ بها واضبطها وعلم تعلمها وعلمها غيرك. هذه يكفي وكانوا الى وقت قريب اذا اتقن  
طالب العلم زاد المستقنع بلغ المرام عندنا يبعثونه - [00:24:20](#)

قاضيا اذا درس زاد المستقنع بلوغ المرام يبعثونه قاضيا. يقضي بالدماء والفروج والاموال الى فيقول لك الشيخ مهما قرأت ترى العلم  
هذا بحوث زاخرة. لن يبلغ الكادح فيه اخره. فخذ الحمد لله - [00:24:40](#)

ما تقدر عليه وهذا فيه الخير والبركة نعم نعم طال لكن في اصوله تسهيفا. لنيله فاحرص تجد سبيلا نعم هذا اشرنا اليه يعني يقول لك  
الشيخ العلم هذا كثير وطويل وبحور زاخرة لكن عليك بالاصول - [00:25:00](#)

الاصول هي هذه المتون. اضبط هذه المتون تضبط في الحديث اضبط القرآن واضبط في الحديث بلوغ المرام عمدة الاحكام في الفقه  
اضبط لك متن وهذا كله ابيها الاحبة من باب الوسائل. يعني المقصود هو ان تصل الى - [00:25:31](#)

الله امرات رسوله صلى الله عليه وسلم تتعلم. يعني كونك تاخذ متن في فقه الحنابلة او فقه الحنفية او فقه المالكية. هذا الامر فيه

واسع لانه هذه المتون نتربى عليها. لكي نعرف مراد الله مراد رسوله. نعتقد هذا المتن مثلا عند الحنفية او - [00:25:59](#)

عند المالكية والشافعية والحنفي ماذا قالوا فيه وننظر ما قالوا فيه. ما هو دليله؟ وما هو قول الاخر؟ وما دليله؟ يتبين لنا مراد الله.

ومراد رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:26:19](#)

نحن لا بد ان نفرق ما بين باب الوسائل وباب المقاصد. وان هذه المتون هذه وسائل نتعلم عليها ونتربى لكي نصل لان ما يمكن انك تصل يعني لو ما كان عندنا مثل هذه المتون كيف نضبط القواعد الفقهية؟ كيف - [00:26:32](#)

نضبط الفقه ما دام كيف تبي تدرس الفقه؟ خذ المتن وتدرس تدرس لكن ما عندك متن كيف تدرس حتى لو تبي تذهب للحديث ما استطعت العلماء خدموك في الحديث وبينوا لك - [00:26:52](#)

مش يستنبط من الحديث من الاحكام. انت ما تستطيع انك تستنبط كما استنبطوا. قد تستنبط مسألة من سنتين. لكن هم استنبطوا مئات المسائل فقال لك الشيخ انت ما تنال كل العلم لكن عليك بالاصول. عليك بالقواعد عليك بهذه المتون. هذه الصور - [00:27:07](#)

هذه المتون. اضبط في التوحيد الواسطية لمعة الاعتقاد وكتاب التوحيد الى اخره. هذا يغنيك وتصير على خير عظيم. اضبط بالقواعد اضبط آآ اللغة الى اخره. انت اذا كان لك هذه المتون خلاص يكفيك هذا - [00:27:28](#)

اما كونك تبي تظم العلم كله هذا مستحيل جدا. نعم قال لك لكن في اصوله تسهيلا لنيله احرص تجد سبيلا. لكي تنال العلم عليك بالاصول عليك بالقواعد التي سبق ان اشرنا اليها فاحرص - [00:27:48](#)

يعني اظفر وخذ بهذه الاصول هذه المتون خذها تجد سبيلا. يعني هذا تجد فيه السبيل الى طلب العلم اه بغير هذه القواعد وهذه المتون ما يمكن تضرب العلم ما يمكن تضبط توحيد الالهية. او قرأت كتاب التوحيد بيبين لك - [00:28:08](#)

التوحيد الالهي تضبط المعتقد يعني الواسطية زبدة معتقد اهل السنة والجماعة في الاسماء في الصفات في آآ صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اخره في الى اخره هذه زبدة معتقد لكن اذا ظبطت مثل هذه استطعت انك تصل وانك تضبط باذن الله عز - [00:28:32](#)

قال لك اغتنم القواعد الاصول فمن تفته يحرم الوصول. صح يعني اذا انت ما عانيت بالقواعد والاصول هذه تحرم الوصول لطلب العلم. اذا ما عانيت بهذه المتون فانك تحرم الوصول لطلب العلم. وهاك اسم فعل امر خذ - [00:28:57](#)

من هذه الاصول جملا ارجو بها عالي الجنان نزلا. الشيخ رحمه الله يقول لك من هذه الاصول والقواعد خذ هذه المنظومة. هذه من اصول القواعد التي ينبغي لك ان تظفر بها - [00:29:26](#)

فهي تحرر لكثير من قواعد الفقهية التي يحتاجها طالب العلم. نعم اه جملا جملة اه اه هي القطعة من الكلام ارجو بها عالي الجنان. الجنان جمع جنة والجنة هي الدار التي اعدتها الله لاوليائه في الآخرة - [00:29:45](#)

وسميت هذه الدار التي اعدتها الله عز وجل لنا في الآخرة. سميت جنة لاجتنانها لانها مجتنة مستترة بكثرة اشجارها. فالشيخ رحمه الله يقول لك اه هذه المنظومة انما كتبها رجاء ما عند الله - [00:30:14](#)

سبحانه وتعالى لا اقصد بذلك سمعة ولا رياء ولا عرضا من اعراض الدنيا وانما اقصد ان الله سبحانه وتعالى يرزقني عالي الجنان وما هو عالي الجنان؟ الفردوس الاعلى. نسأل الله عز وجل ان يحقق له مطلوبه - [00:30:34](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا سألتهم الله عز وجل فاسألوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة واوسط جنة ومنه تفجر انهار الجنة نزلا يعني ضيافة قواعدا من اهل من قول اهل العلم - [00:30:52](#)

وليس فيها سوى ذا النظم قواعدا الاصل انه قواعد بالفتح لونها الشيخ رحمه الله لضرورة النظم والا هي ممنوعة من الصرف يعني ممنوعة من الصرف لكن نونت لضرورة النظر. والقواعد جمع قاعدة. والقاعدة هي ما يبنى - [00:31:12](#)

عليه غيره او يتفرع عنه غيره. ما يبنى عليه غيره او يتبرع عنه غيره. والقواعد تنقسم الى قسمين قواعد حسية كقواعد البيت قال الله عز وجل واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل. قواعد حسية وقواعد معنوية وهي قواعد - [00:31:39](#)

العلم مثل قواعد العلم هذه قواعد معنوية تعريف القاعدة الفقهية نعم تعريف القاعدة الفقهية هي حكم اغلبي ينطبق

على معظم جزئياته لتعرف احكامها منه حكم اغلبي. نعم حكم اغلبي. يعني ليس كلياً. يعني القاعدة الفقهية ما تنتظم جميع الصور -

[00:32:03](#)

تختلف عنها جميع بعض الصور لكن كما قال الشاطبي وغيره ان تختلف بعض الصور لا يقدح في كلية القاعدة. يعني كونه يتخلف بعض

الصور هذا لا يقدح كلي في كلية القاعدة - [00:32:35](#)

فقال لك حكم اغلبي ينطبق على معظم جزئياته لتعرف احكامها منها. سيأتينا ان شاء الله من قول اهل العلم طيب والفرق بين

القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية من عدة اوجه العلماء ذكروا فروقا كثيرة لكن نذكر من هذه الواجهة ما جاء في التعريف -

[00:32:57](#)

ان القاعدة الفقهية قاعدة اغلبية. يعني ليست قاعدة كلية. يعني انها اه اه قد تختلف بعض الصور. لكن هذا لا يقدح في كلية القاعدة

فالفرق الاول ان القاعدة الفقهية انها قاعدة اغلبية. اما القاعدة الاصولية فهي قاعدة كلية - [00:33:24](#)

الفرق الثاني فرق الثاني ان القاعدة الفقهية تعنى بالاحكام اما القاعدة الاصولية فهي تعنى باي شيء؟ بالالفاظ يعني الاصولي ينظر الى

الالفاظ الواردة في القرآن وفي السنة وش هو اللفظ هذا؟ هل هو عام خاص مطلق مقيد؟ مجمل مبين الى اخره. اه - [00:33:53](#)

يتعامل مع الالفاظ. لكن القاعدة الفقهية يتعامل مع ماذا؟ ها؟ مع الاحكام. مع الاحكام ايضا من من الفروق ان القواعد الاصولية

محصورة بخلاف القواعد الفقهية فانها ليست محصورة ايضا من الفروق - [00:34:21](#)

ان القاعدة الاصولية سابقة لكن القاعدة الفقهية لاحقة يعني القاعدة الفقهية سابقة. الاصولية سابقة لفروعها لكن القاعدة الفقهية لاحظ

يعني القاعدة الفقهية وجدت الفروع ثم صيغة القاعدة نعم فهي لاحقة - [00:34:41](#)

بخلاف القاعدة الاصولية. ايضا من الفروق ان القاعدة الفقهية تعنى باسرار الشريعة ومقاصدها وحكمها بخلاف القاعدة الاصولية.

طيب الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي ان القاعدة الفقهية تنتظم عدة ابواب من ابواب الفقه - [00:35:02](#)

فمثلا قاعدة المشقة تجلب التيسير تجد انها في باب المياه في المسح على الخفين في التيمم في الغسل الى اخره. تجد انه في الصلاة

في كتاب الصلاة الصيام الزكاة الى - [00:35:29](#)

القاعدة الفقهية تنتظم عدة ابواب من ابواب الفقه. اما الضابط الفقهي فهو خاص في باب من ابواب الفقه فمثلا تجد انهم يقولون ما

صح بيعه صح رهنه. هذا ضابط ضابط في باب الرحل - [00:35:45](#)

ما صح بيعه صح قرظه. هذا ضابط في باب نعم في باب القرظ. نعم ففرق بين نعم ايضا من الفروق بين القاعدة الفقهية والضابط

الفقهي ان القاعدة الفقهية يتفق عليها العلماء. الغالب انهم يتفقون عليها. مثلا لا ضرر ولا ضرار تجد ان - [00:36:07](#)

يتفقون عليه الحنفية والمالكية والشافعي والحنابلي وهكذا يتفقون على القواعد لكن الضوابط يختلفون فيها. بل قد يكون الاختلاف

في المذهب نفسه. فتجد بعض علماء المذهب لهم رأي او لهم ضابط في هذا الباب ويخالفهم اخرون في ضابط اخر. يعني -

[00:36:32](#)

الضابط الاول نعم فرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي. قال وليس لي فيها سوى ذا النظم. الشيخ رحمه الله هذا من اعترافه

لاهل العلم بفضلهم وسابقتهم يا شيخ انا ما عملت اي شيء - [00:36:59](#)

هذه القواعد موجودة عند اهل العلم. انا فقط ماذا عملت؟ فقط قمت بالنظر قمت بالنظر فهذا من حسن خلقه واعترافه لاهل العلم

بسابقتهم وفضلهم والله سبحانه وتعالى قال ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [00:37:22](#)

هكذا ينبغي طالب العلم ان يكون ان يتصف بالعدل مع اخوانه اهل العلم اذا سبق في اه نعم اذا سبق بمنقبة وفضيلة لا يبخس الناس

اشياءهم. الله سبحانه وتعالى قال ولا تبخسوا الناس اشياءهم ما لا تبخس الناس اشياءهم. يعني هو سبقك اعترف - [00:37:46](#)

بهذا هذه الفضيلة وهذا المنقبة التي سبق اليها. سواء في تعلم علم او في دعوة او نحو ذلك اعترف لاهل الفضل واهل الحق واهل

العلم بسابقتهم عقد ينبغي ان يكون عليه الانسان - [00:38:13](#)

وايضا تواضع لهم واستفد منهم حتى لو كان من اقرانك. استفد منه اه ما ينبغي لطالب العلم انه يزدري الناس ويحتقر الناس الى

اخره. وليعلم الانسان اين اين اي طالب اذا قصد انه يفيد الناس ويعلم الناس - [00:38:34](#)

الله سبحانه وتعالى يأجره. يعني انت اذا فعلت السبب الله سبحانه وتعالى يكتب لك اجر العمل وليس اجر النية فانت اذا فعلت السبب الله يكتب لك ماذا؟ اجر العمل وليس اجر النية. فاذا فعلت السبب من طلب العلم لكي تعلم الناس ترشد الناس - [00:39:01](#)

ندعو الى الله سبحانه وتعالى الله يكتب لك اجر العمل. وهذا ثوابه واسع وفضله كبير. وليس اجر النية يعني اضرب مثلا مثال انسان اراد انه يوتر وتوضأ ثم طرقت عليه الباب او حصل عذر نحو ذلك. منعه ذلك من الوتر - [00:39:27](#)

لا يكتب له اجر النية يكتب كأنه اوتر يعني اجر العمل وهذا من فضل الله ورحمته فانت اذا عملت السبب احمد الله عز وجل. واحسن الظن بالله وان الله سيكتب لك اجر العمل. وفي - [00:39:50](#)

صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تواجه المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار. قالوا يا رسول الله هذا خلاص عرفنا انه حنا لكن المقتول ليش ها؟ لانه كان حريصا على قتل صاحبه عمل السبب فكتب عليه وزرا العمل - [00:40:09](#)

كتب عليه وسع العمل. قال القاتل والمقتول في النار. قال الدين جاء لسعادة البشر والانتفاء الشر عنهم والظفر بعد هذه المقدمة شرع الشيخ رحمه الله تعالى فيما يتعلق بالقواعد. قال الدين جاء لسعادة البشر - [00:40:31](#)

الدين جاء لسعادة البشر والشيخ السعدي كما تقدم لنا وش قال في منظومته؟ قال الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبايح فالدين جاء لسعادة البشر وهذا كما سبق نشرنا اليه. يعني كيف جاء الدين؟ الدين جاء لما فيه صلاح الانسان في امورهم الدينية - [00:40:54](#)

وفي امورهم الدنيوية. الله سبحانه وتعالى ما يأمر الا بما به مصلحة لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة ولا ينهى عن شيء الا مفسدته خالصة او راجحة الله سبحانه وتعالى امرك بالتوحيد هذا مصلحته خالصة. تحرير للعقل من التعلق بالخرافة والمقامات - [00:41:21](#)

اضرحة والاموات تتعلق بالله. يتعلق قلبك بالله عز وجل يتنور قلبك. هذي مصلحة خالصة غير التوحيد تجد ان الانسان يبني يعبد المخلوق او يعبد الخرافة او يعبد الاضرحة والمقامات او يعبد الحيوان كما - [00:41:52](#)

نسمع في غير المسلمين هذا مصلحته خالص. او راجحة. نعم. مصلحته راجحة. مثلا قتل القاتل. فيه مفسدة للمقتول لكن في مصلحة لعموم الناس يأمن الناس على دمائهم. يأمنون على دمائهم وعلى اموالهم - [00:42:11](#)

ولا يمكن ان تحصل عمارة الارض بما امر الله عز وجل الا مع الامن. مع اختلال الامن هذا لا يمكن ولا ينهى عن شيء الا مص. مفسدته خالصة او راجحة. مثل الشرك. نعم الشرك تعلق تعليق - [00:42:35](#)

الخيوط والودع والحجارة واتيان السحر هذا كله مفاصد خالصة الشرك بالله عز وجل اظلام للقبر. جنابة على العقل. اظلام للقلب تعلق بالخرافة بما بما يضر لا يفيد الى اخره او مصلحة او مسبحة او مفسدته راجحة. مثل شرب الخمر او بيع الخمر - [00:42:55](#)

نعم خمر وان كان فيه مصلحة دنيوية نعم كما قال الله عز وجل واثمهما اكبر من نفعهما الا ان سادته نعم مفسدته راجحة يعني هو حرم الخمر لترجح المفسدة. وان كان هناك مصلحة دنيوية الا انه الى اخره. وبهذا نعرف - [00:43:26](#)

آ ان الدين ولله الحمد بني على المصالح الثلاثة المصالح الضرورية والمصالح الحاجية والمصالح فالمصالح الضرورية هي ما يعود بحفظ الضرورات الخمس. الدين والنفس والنسل والعقل والمال. وصور ذلك واضحة جدا. حفظ الشريعة للدين امرت بالتوحيد بالامر بالمعروف - [00:43:52](#)

تعلم العلم يعني جلوسنا هذا هذا من حفظ الدين النفس نهت عن القتل وحرمت قتل النفس المعصومة او جبت شرعت القصاص الديات الكفارات النسر حرمت الزنا اللواط القذف امرت بالزواج الى اخره - [00:44:23](#)

العقل امرت اه اه تبت التفكير والتدبر والتبصر وتنمية العقل واوجبته دية كاملة في الجنابة على العقل حرمت المسجرات المفجرات المال امرت باكتسابه من حاضره المشروعة من البيع والشراء والاجارة والى اخره الشركات ونهت عن المكاسب - [00:44:49](#)

المحرم او نهت عن تضييع المال وافساد وتبذير تبذيره الى اخره. المصالح الحاجية كل ما يعود برفع الحرج والمشقة عن المكلف وهذا

سيأتينا ان شاء الله. سيأتينا في دراسة اسباب التخفيف. وقاعدة - [00:45:19](#)

المشقة تجلب التيسير المصالح التحسينية هي كل ما يعود بجميل الصفات بجميل الصفات ومكارم الاخلاق محاسن العادات كل ما يعود بجميل الصفات ومكارم الاخلاق ومحاسن العادات. فالشريعة جاءت ببر الوالدين وصلة الرحم واكرام - [00:45:39](#)  
الجار والضيف والى اخره الامر بالصدق والوفاء بالعهود والعقود الى اخره. فكما قال الشيخ الدين جاء لسعة باشا والانتفاء الشر عنه ما الضرر. هذي احدى القواعد الخمس الكلية. احدى القواعد الخمسة الكلية وهي - [00:46:07](#)

هي قاعدة لا ضرر ولا ضرار. انتفاء الشر عنهم والظفر هذي قاعدة لا ضرر ولا ظرار. وهذي احدى القواعد الخمس الكلية. الضرر والظرار الضرر قال بعض العلماء بان هاتين اللفظتين من باب الترادف - [00:46:27](#)  
وقيل بان الضرر هو الاسم والظرار هو الفعل وقيل بان الضرر ان تظر شخصا بما لا تنتفع به والظرار نعم الضرر ان تظر ان تظر شخصا بما لا تنتفع به. والظرار ان تظر شخصا بما لا تنتفع به - [00:46:49](#)

نعم ان تظر شخصا بما تنتفع به. والظرار ان تظر شخصا بما لا تنتفع به وقيل بان الضرر ان تظر من ظرك والظرار ان تظر من لم يظرك. على كل حال - [00:47:13](#)

هذه هي احدى القواعد الخمسة الكلية ويدل لها من القرآن قول الله عز وجل ولا تمسكوهن ضرارا لتعتدوا. وقال الله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد. ومن السنة اه الحديث المرسل - [00:47:32](#)  
حديث المرسل في موطأ مالك وغيره ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار. فهذه القاعدة يتفق عليها العلماء رحمهم الله تعالى تدخل في ابواب كثيرة من ابواب الفقه. مثلا من امثلتها نعم - [00:47:52](#)

من امثلتها في كتاب الطهارة كتاب الطهارة التيمم. نعم. التيمم اذا خشي الضرر باستعمال الماء ولنفرض ان على يده جرحا على يده جرحا. اذا غسل هذا الجرح يلحقه ضرر او اذا مسحه يلحقه ضرر. فنقول يغسل الصحيح - [00:48:22](#)  
رواية تامة من امثلتها اذا صلى قائما يلحقه ضرر فنقول يصلي جالسا اذا صام يلحقه ضرر نقول بانه يفطر وعلى هذا فقس. قال رحمه الله تعالى فكل امر نافع قد شرعه - [00:48:54](#)

وكل ما يضرنا قد منعه الله سبحانه وتعالى ما يشرع الا ما كان نافعا ولا يمنع الا ما كان ضارا. وسبقا اشرنا الى هذا وقلنا بان الله سبحانه وتعالى لا يأمر الا بما مصلحته خالصة او راجحة - [00:49:14](#)  
ولا ينهى الا عما مفسدته خالصة او راجحة. قال وما تساوي ضرر ومنفعة يكون ممنوعا لدرء المفسدة. هذي قاعدة فقهية قاعدة فقهية وهي قاعدة درء المفسد مقدم على جلب المصالح. درء المفسد - [00:49:39](#)

مقدم على جلب المصالح ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا غير علم ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله عدوا غير علم - [00:50:04](#)  
مسبة الهة المشركين فيه مصلحة اذا سببت الهتهم فيه مصلحة توقع الشك والريب والوهن في قلوبهم لكن هذه المصلحة سيترتب عليها مفسدة وهي انهم يسبون الله عز وجل ونقول بان درء المفسد مقدم على جلب المصالح. مثال اخر مثال اخر قيام الليل فيه مصلحة - [00:50:25](#)

لكن كون الانسان يقوم كل الليل ثم بعد ذلك يصبح وهو متعب ومرهق لا يتمكن من القيام بحقوق الله الاخرى وحقوق عباده يقول هذه مفسدة تدرى بالمصلحة. نعم تدرى بالمصلحة. درء المفسد مقدم على - [00:50:58](#)  
على جلب المصالح من الامثلة ايضا الطبيب الجاهل. نعم الطبيب الجاهل. نعم. كونه يعمل فيه مصلحة له يقتات يحصل قوته وقوت اهله. لكن كونه يعالج الناس وهو جاهل هذه فنقول درء المفسد مقدم على جلب المصالح - [00:51:22](#)

ويستثنى من هذه القاعدة اذا قويت المصلحة قلت المفسدة فاذا قويت المصلحة وقلت المفسدة نقول جلب المصالح عكس هذه القاعدة جلب المصالح مقدم على درء المفسد الاصل درء المفسد مقدم على جلب المصالح. لكن قد تتعاضد المصلحة وتتلاشى -

[00:51:51](#)

المفسدة فإذا كان كذلك فنقول بان جلب المصالح مقدم على درء المفسد. مقدم على درء المفسد. مم من امثلة ذلك قطع يد السارق. قطع يد السارق. كوننا نقطع يده ها هذا فيه مصلحة للناس يأمن الناس على امواله. وفيه مفسدة - [00:52:23](#)  
في هذا الشخص كونه تقطع يده فيه مفسدة. فعندنا مصلحة عظيمة وهي امن الناس على اموالهم ومفسدة خاصة فنقول المصلحة العامة لعموم الناس نقول بانها مقدمة على ماذا؟ ها؟ على على مفسدة نعم الخاصة التي حصلت لهم. وقل مثل ذلك في بقية - [00:52:56](#)

الحدود والقصاص وغير ذلك. المهم اذا تعاضمت المصلحة وتلاشت المفسدة نقول جلب المصالح مقدم على درء المفسد. قال وكل ما كلفه قد يسر من وعند عارض طراً يعني حدث ترى يعني حدث تجدد فاجلب - [00:53:26](#)  
لتيسير بكل ذي شطط. يعني مشقة فليس في الدين الحنيف يعني الحنيف المائل عن الشرك من شطط نعم هذه ايضا القاعدة الثانية من القواعد الخمس الكلية هذه القاعدة الثانية من القواعد الخمس الكلية وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير. قاعدة المشقة تجلب التيسير - [00:53:57](#)

المشقة بمعنى التعب. والحرج والنصب. يجلب التيسير يعني يقارنه تيسير فاذا حصل على المكلف حرج ومشقة فان الشارع يبسر اذا حصل مع المكلف حرج ومشقة فان الشارع يبسر عليه. نعم يبسر عليه - [00:54:27](#)  
ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قال الله عز وجل ما عليكم في الدين من حرج. في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان هذا الدين يسر ولن - [00:54:57](#)  
الدين احد الا غلبه. ان مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا وقال الشيخ وكل ما كلفه قد يسر من اصله يعني الشيخ رحمه الله يقول لك التيسير في الشريعة - [00:55:17](#)

ينقسم الى قسمين. القسم الاول تيسير اصلي. نعم التيسير في الشريعة ينقسم الى قسمين. القسم اول تيسير اصلي. نعم تيسير اصلي. يعني انت اذا لاحظت اوامر الشريعة تجد انها مبنية - [00:55:36](#)  
مبنية على التيسير فيجب على المسلم ان يصلي خمس صلوات نعم هذه تستغرق ساعة او ساعة ونصف ونحو ذلك. يصوم الزكاة اثنان ونصف بالمئة وسبعة وتسعون ونصف هذه ليس فيها زكاة. هذا على الذي - [00:55:56](#)  
اللي صاب الفقير ايضا يأخذ ما يعطي الصيام ها يصوم ماذا؟ شهرا واحدا عشر شهرا لا يصوم. الحج والعمرة في العمر مرة واحدة. هذا اشار اليه الشيخ قال لك نعم وكل ما كلفه قد يسر من اصله. يعني هذا تيسير اصلي - [00:56:18](#)  
قال وعند عارض ترى هذا القسم الثاني التيسير العارض. نعم. التيسير العارض. بمعنى انه يعرض المكلف سبب فيسر عليه مرة اخرى. نعم يعرض للمكلف سبب فنقول بانه يبسر عليه مرة اخرى - [00:56:42](#)

وهنا نحتاج الى ان ندرس او نتعلم اسباب التخفيف نعم ما هي اسباب التخفيف؟ نعم ما هي اسباب التخفيف؟ فنقول اسباب التخفيف نعم السبب الاول السبب الاول المرض نعم السبب الاول المرض سبب - [00:57:17](#)  
طلب من اسباب التخفيف. ويدل والمرض هو اعتلال الصحة والمراد بالمرض الذي يكون سببا من اسباب التخفيف هو المرض الذي يلحق معه حرج ومشقة اثناء فعل المأمور على وجهه هو الذي يلحق معه حرج ومشقة اثناء فعل المأمور على وجهه - [00:57:48](#)  
يعني حرج ومشقة ظاهر. اما اذا كان الحرج والتعب يسير هذا يتحمل. يتحملة لا شك ان الاوامر فيها نوع من المشقة لكنها مشقة معتادة فنقول المرض الذي يكون سببا من اسباب التخفيف هو الذي يلحق معه حرج ومشقة اثناء فعل المأمور - [00:58:15](#)  
والدليل على ان المرض سبب من اسباب التخفيف قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر. والنبي صلى الله عليه وسلم لما مرض تخلف عن صلاة الجماعة - [00:58:40](#)

وايضا يدل لذلك حديث عمران بن رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال صلي قاعدة قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى فاذا عجز المريض يعني عنده حالتان الحالة الاولى حالة العجز ينتقل او يسقط عنه. اذا كان هناك بدل - [00:59:02](#)

انتقل للبدن ما فيه بدن سقط. نيابة ينيب. او يلحقه حرج ومشقة. فاذا كان يلحقه حرج ومشقة ولنفرض انه يستطيع القيام لكنه يتعب. ويستطيع القيام لكنه يتعب ويشوش عليه ويرغب انه يجلس. فنقول هنا - [00:59:32](#)

يسقط الجلوس الى بدنه وهو يسقط القيام الى بدنه وهو الجلوس. فقد اه نعم يعجز وقد يلحقه حرج ومشقة ظاهر. واما بالنسبة المشقة اليسيرة هذه تحتل. هذا السبب الاول. السبب يعني المرض سبب من اسباب التخفيف. المريظ يفطر. ويصلي - [00:59:53](#) جالسا يصلي على جنب يجمع بين الصلاتين يتخلف عن صلاة الجمعة الجماعة الى اخره. هنا خفف عن المكلف. السبب الثاني السفر. اما السبب الثاني السفر. والسفر هو مفارقة محلقامة على وجه السفر عرفا سفر مخالفة الخروج عن محل الإقامة على وجه - [01:00:23](#)

سفري عرفة. والسفر سبب من اسباب التخفيف. قد ذكر العلماء رحمهم الله يذكرون شروط السفر يعني المسافة يعني هل يشترط ان يكون السفر مباحا؟ اه ما هي المدة لتقطع السفر؟ اه يترخص - [01:00:53](#) في البلد او خارج البلد هذه يتكلم عليها العلماء رحمهم الله. المهم نفهم ان السفر سبب من اسباب ودليل ذلك ما تقدم من قول الله عز وجل فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام وايضا قول الله عز - [01:01:13](#)

واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. والنبي صلى الله عليه وسلم جمع في السفر وقصر الى السبب الثالث السبب الثالث النسيان والنسيان ذهول القلب عن معلوم. النسيان ذهول القلب عن معلوم. السبب الرابع الخطأ. والخطأ - [01:01:34](#)

خطأ هو فعل الشيء على غير وجه الصواب. نعم. النسيان ذهول القلب عن معلوم. والخطأ فعل الشيء على غير وجه الصواب. والنسيان والخطأ هذان سببان من اسباب التخفيف ويدل لذلك قول الله عز وجل ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا - [01:02:04](#) في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من نسي فاكل او شرب وهو الصائم فليتم صومه. فانما اطعمه الله وسقاه. فالنسيان والخطأ سببان من اسباب - [01:02:34](#)

التخفيف. طيب كيف التخفيف؟ نعم كيف التخفيف؟ عندنا التخفيف في الحكم التكليفي والتخفيف في الحكم الوضعي اما التخفيف في الحكم التكليفي نقول بانه لا يأتى نعم في الحكم التكليفي نقول بانه لا يأتى. فلو انه مثلا نسي وصلى وهو محدث. نقول لا يأتى - [01:02:54](#)

نسي وصلى على ثوبه نجاسة يقول بانه لا يظلم لا يأتى. نسي الاكل طعام غيره. اخطأ وصدى سيارة غيره. في الحكم التكليفي نقول بان النسيان والخطأ سببان من اسباب التخفيف. طيب بقينا في الظمان في الظمان هذه يفرق - [01:03:19](#) العلماء رحمهم الله تعالى بين حقوق الله وحقوق الادميين. بالنسبة لحقوق الادميين الخطأ والنسيان ليس سببا من اسباب التخفيف فمثلا لو انه اخطأ وصدى سيارة غيره نقول بانه يضمن ففي حقوق - [01:03:49](#)

ادميين نقول بان الخطأ ليس سبب من اسباب التخفيف. كذلك ايضا النسيان ليس سبب من اسباب التغفيل. نسي واكل طعام غيره ونحو ذلك الى قره يقول ليس سبب من اسباب التقبيل. اما بالنسبة لحقوق الله عز وجل - [01:04:15](#) بالنسبة لحقوق الله فهو يفرق بين باب الاوامر والنواهي في باب النواهي سبب من اسباب التخفيف يعني لا ضمان. فمثلا لو نسي وصلى وهو عليه نجاسة. ها يعيد ولا ما يعيد؟ ما يعيد - [01:04:35](#)

اكل وهو صائم نسيانا يقول لا يعيد. تطيب وهو محرم خطأ. هل عليه فدية وليس عليه فدية؟ نقول ليس عليه فدية ففي حقوق الله عز وجل في باب النواهي في باب النواهي - [01:04:53](#)

النسيان والخطأ سبب من اسباب التخفيف. بمعنى انه لا ضمان عليه. لكن في باب الاوامر ها يظمن او لا يظمن لو نسي وصلى وهو محدث يعيد الصلاة او لا يعيد الصلاة؟ لا يأتى ويعيد الصلاة - [01:05:11](#)

اخطأ القبلة صلى الى غير قبلة خطأ. يعيد او لا يعيد نقول يعيد. فيفرق يعني في حقوق الادميين يظمن. لا لكن في حقوق الله عز وجل يفرق بين بابي الاوامر والنواهي - [01:05:31](#)